

الدرس 642 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع النبض هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال مالك رحمه الله وليس لغسل الميت عندنا شيء موصوف - 00:00:40 وليس لذلك صفة معلومة. ولكن يغسل فيطهر قال مالك رحمه الله اه في هذا الاثر انه ليس في غسل الميت آآ وصف محدود لا يتتجاوز ولا يتعدى ولا يخالف. هذا ذكرناه في المجلس الماضي وقلنا ان آآ - 00:01:05

المذكورة عند العلماء في تفسير الميت آآ هو تحصيل طهارته وما ظهر من صفة التفسير يحصل به هذا هذا المطلب الذي هو تفسير الميت لكن مع ذلك قلنا ان العلماء يستحبون آآ ان يكون الغسل آآ وترا على - 00:01:28

ما جاء في آآ حديث ام عطية رضي الله عنها وقلت لكم ان آآ العلماء استحبوا ان تكون الغسلة الاولى على ما وصفت لكم في المجلس الماضي ان تكون لي للتقطير - 00:01:50

لتقطير فيغسل كما يغسل في الجنازة وذكرنا ان الغسلة الثانية تكون للتنظيف والغسلة الثالثة تكون للتقطير. هذا الذي ذكرته لكم في المجلس الماضي وهذا آآ قول طائفة من ائمة المالكية وعلمائها وهو قول بعض غيرهم ايضا - 00:02:05

وعندنا قول ثان ان الغسلة الاولى تكون للتنظيف فيغسل الماء والسدر او ما يقوم مقامه من المنظفات ثم الغسلة الثانية تكون للتقطير يغسل على هيئة غسل الجنازة. والثالثة هذه للتقطير. فالخلاف عند - 00:02:30

بين الغسلتين الاولى والثانية فبعضهم يقول الاولى للتقطير والثانية للتنظيف وبعض يعكس يعني ما صنعه الغاسل من اي صفتين فعل فهو حسن ان شاء الله. نعم. قال الامام مالك رحمه الله باب - 00:02:55

ما جاء في كفن الميت. الكفن هذا ثياب الميت يقول العرب تقول كفن الرجل الميت يكفنه كفنا وتقول كفانا الرجل الميت يكفنه تكفينا فمن الاول هو مكفول من الثاني هو مكفن - 00:03:18

والكفن بالنسبة للميت كالكسوة بالنسبة للحي. لابد له منه فان لم يترك هذا الذي مات تركه لم يترك شيئا الا ما يكفنه به فانه يكفنه ولا ينظر للورثة في ذلك - 00:03:42

رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن خباب ابن الارطي رضي الله عنه قال اجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب ولم يأكل من اجره شيئا. منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد - 00:04:01

لم يترك الا نمرة الا ثوبا كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلان خرج رأسه وقال صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الادخر. ولم ينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لورثته - 00:04:24

وان ينبغي ان تعلموا ان الميت اذا مات وترك شيئا تعلق بتركته حقوق قبل ان يصل الورثة الى المال هذه الحقوق جمعها رجل من علمائنا بقوله يخرج من تركة الميت ما - 00:04:44

له تعلق بذات علم فمؤن التجهيز فالديون قضاها من بعد ذا يكون ثم وصاياه على الترتيب من ثلث باقي بدون ريب فما بقي لوارث

ابيض على وزني افعل ان نحاه يقولون اذا جاء افعال وصفا هنا ثوب ابيض هذا وصف ياك؟ اذا جاء افعال وصفا ومؤنثه فعلى تقول ابيض بيضاء اخضر وهكذا هذا وصف ومؤنثه فاعلى فانه - [00:11:41](#)

ويجمع على فعل فتقول اخضر مؤنث افعل اخضر على وزن خضراء على وزن افعل مؤنثه مؤنثه خضراء على وزن فعل فالجمع ينبغي ان يكون على وزن فعل فتقول خضر وكذلك احمر وصف على وزن افعل - [00:12:08](#)

مؤنثه فعلا حمراء الجمع فيه حمر على وزن فعل وهكذا زرقاء صفراء ولو كما تشاء وتقول الشنب لخرج من الالوان الرجل الأشنب هو امراة شباء فهم شنب على وزن فعل مم فرس ادهم - [00:12:31](#)

انشاه دهماء فخيل دهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال تأتون يوم القيمة غرا ممجا. غر. غر على فعل لأن اصلها غور راء مسكتة وراء مم هذا جمع ماذا؟ جمع اغر هو اصله اغرر على وزن افعال مؤنثه غراء فعل يجب على غر تأتون يوم القيمة - [00:12:57](#)

غرا جمع اغر جميل اذا ابيض وصف على وزن افعل مؤنثه بيضاء فالجمع فيه ينبغي ان يكون على وزن فعل يعني بويض هل قالت العرب قالت ببيض لماذا لان الذي يناسب الان عندك في ببيض عندك ياء ساكنة - [00:13:24](#)

قبلها ضمة ياك الضمة لا تناسب الياء. ما الذي يناسب الياء؟ الكسرة، فابدل الضمة كسرة فقبل ببيض. جميل لكن الأصل انهم كانوا ينبغي لهم ان لا يقولوا ببيض الآن عندك ببيض هم - [00:13:53](#)

وهذه هنا نظمه لا تناسب الياء. فأتوا بالكسرة كان ينبغي ان لا يزيل الضمة لكن يزيل الياء التي لا تناسب الضمة ويأتوا بالواو فيقال بوض مم مثل ما فعلوا في ايقн - [00:14:17](#)

ايقن فهو مومن موقن ليس ما اصلها؟ ميقن ايقن فهو ميقن عندك ساكنة قبلها ضمة كما عندك في بويض ياء ساكنة قبلها ضمة ماذا فعلوا هل ازال الضمة من الميم وجعلوا بدلها كسرة؟ فقالوا ميقين. ماذا فعلوا؟ اه اتوا بالحرف - [00:14:37](#)

ولم يأتوا بالحركة المناسبة للباء واش فهمتيبي اش تقول هادشي راه ساهل ميقن ازالوا الياء واتوا بالحرف المناسب للضمة وهو الواو فقالوا مومن طيب ابوي كان مفروض ان يزيلوا الياء ايضا ويتوا بالواو المناسب للضمة ويقولون بوض جمع ابيض بوض - [00:15:08](#)

واضح؟ لكي تكون قاعدته هي هي لكنه لم يفعله في مومن ازالوا الياء وفي بوض ازالوا الضمة وتركوا الياء. لماذا مم قالوا لان مومن مفرد المفرد خفيف لكن ببيض تمام - [00:15:40](#)

والجمع ثقيل هذه قضيته الاولى. المفرد خفيف الجمع ثقيل الكسرة حركة خفيفة الضمة حركة ثقيلة الان انت في الكسرة اذا اردت ان تنطق بالكسرة ماذا تفعل تحرك عضلة واحدة وهي هذا الفك الأسفل - [00:16:08](#)

دي يحرك هذه العضلة السفلی. اذا الكسر الفتحة هي اخف حركة. لانك لا تحرك فيها اي عضلة فقط تفتح شفتوك. بافتنا لا تحرك عضلا اما الكسرة فتحريك عضلة الفك الأسفل. الضمة تحرك عضلة الكف الأسفل والكف الأعلى. فهي اثقل. طيب الان عندك - [00:16:32](#)

كسرة خفيفة وضمة ثقيلة وعندك مفرد خفيف وجمع ثقيل بويض جمع فيه ضمة وهو ثقيل وفيه ضمة وهي ثقيلة. اذا اذا تركت الضمة في ببيض واتي لها بالواو لتناسبها جمعت بين ثقيلين وهو الجمع والضمة. العرب تنفر من الثقل في كلامها - [00:16:59](#)

فماذا فعلت؟ لما جاءت هذا الجمع الذي هو ثقيل ولا يمكننا ان نتصرف فيه لاننا نريد الجماعة. اتينا بالحركة الخفيفة لان لا يجتمع ثقيلان اما مومن فهو مفرد وان تركنا فيه الضمة فهو ثقيل واحد. واضح الكلام. وهذا الذي يقول فيه ابن مالك رحمه الله في الفيته. ويكسر - [00:17:28](#)

الموم من فعل كما تقول صيد عند جمع اهيا كما تقول هيم عند جمع اهيمما رجل اهيم ورجال هيم ورجل اصياد ورجال صيد وهكذا نعم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ببيض سحولية - [00:17:49](#)

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ببيض. وهذا هو المستحب بالوان الكفن ان يكون ابيض. قد روی ابو داود والترمذی عن ابن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه - [00:18:12](#)

وسلم قال البسووا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفناها فيها موتاكم. روی الترمذی والنسائی ابن ماجة عن سمرة ابن

جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا البياض فانه اطهر واطيب - [00:18:28](#)
نکفن فيه موتاکم وقد کره مالک رحمة الله ان يكون في الكفن ثوب غير أبيض الا اذا لم يجد اهل الميت الا ذلکان التوب غير
[الابيض فھیننذ نکرها - 00:18:48](#)

الشيخ الزرقاني رحمة الله بشرحها على الموطأ نقل عن الحنفية انهم يستحبون ان يكون في الكفن اه برد حباره او برد حبره ان شئت
فاضف وان شئت فصفة الحبرة هو ثوب اما ملون واما مخطط. المهم ليس بأبيض - [00:19:06](#)
ومستند ما ذكر عليه الحنفية ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
مات بشوب حبرة وايضا روى اه - [00:19:33](#)

احمد عن ابن عباس رضي الله عنهمَا آحادیثا طويلا في صفة في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي وفيه آآ قالوا آآ قال
ابن عباس ثم - [00:19:55](#)

صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب ثوبين ابيضين وبرد حبرة هذا مستند ما ذكر الشيخ الزرقاني وعين الحنفية لكن هذا يشكل عليه
ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من -
[00:20:13](#)

ليس فيها قميص ولا عمامه فاما الحلة فقد شبه على الناس فيها انها اشتريت له حلة ليکفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب
بيض سحولية وروى احمد عن عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها ذكر لها قولهم ثوبين وبرد حباره فقالت لقد اوتني - [00:20:36](#)
اوتي بالبرد فردوه وكفنوه في ثلاثة اثواب لكن هذا الذي نقله الزرقاني عين الحنفية ينکرہ الحنفية الذين اطلعوا على هذا النقل
ينکرونہ ويقولون ان هذا النقل الذي نقله الزرقاني عنا ليس بسديد - [00:21:03](#)

والذکور في کتبهم انهم يستحبون البياض في كل الاثواب. ويقولون اذا آآ کفن في برد حباره فيجوز ولا بأس لكنهم لا يستحبون ان
يكون احد تلك الاثواب وهذه مشكلة النقل عن المذاهب من غير کتب اصحابها - [00:21:27](#)
والطلبة منكم الذين يعني يقبلون على كتابة البحوث. ايکم ان تضيفوا شيئا الى مذهب لم تروه في کتب اصحابه. تأخذ كتاب من
كتب الخلاف العالی او الكتاب التي تنقل مذاهب - [00:21:52](#)

العلماء فتعتمد على ذلك الكتاب في نقل مذاهب مذهب فلان وفلان وكتب ذلك المذهب موجودة مبسوطة امامك. هذا وهذه يتترتب
عليه الزرقاني هذا امام كبير. ومع ذلك هذا ينقل شيئا يقولك الحنفية هذا ليس عندنا في الکتب - [00:22:09](#)
مفهوم؟ في الاجتناب هذا خذوا ما تريدون من عن اهل المذاهب من کتب اهلها نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم کفن في ثلاثة
اثواب بيض سحولية. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم کفن في ثلاث - [00:22:28](#)

اثواب بيض سحولية. اختلف الرواة في ضبط هذا الحرف فقال بعضهم بفتح السين سحولية وقال بعضهم بضمها سحولية وعلى
اللجين معا اختلقو في في معنى هذه في معنى هذه النسبة - [00:22:46](#)

قال بعضهم منسوبة الى سحول قرية باليمين وقال بعضهم منسوبة الى سحول وهي الثياب من القطن وقال بعضهم السحول
السحول بالفاء بالضم القرية. وبالفتح الثوب من القطن. وعكس بعضهم فقالوا - [00:23:07](#)

الذي بالفتح هو القرية وبالضم الثوب من قطن وبعضهم يقول لا القرية بالفتح والضم ولغتان وكذلك الثوب وعلى كل حال في اي ما
كان اذا قلنا ان السحولية نسبة الى سحول - [00:23:30](#)

وسحول قرية باليمين كان يؤتى منها بثياب بيضاء من القطن وهذا الذي يقول فيه طرفة ابن العبد وبالسفح ايات کأن رسومها يمان
وشته ريدة وسحول وبالسفح ايات کان رسومها يمان ثوب يماني برد يماني وشته لونته ريدة وسحول ريدة وسحول قريتان -
[00:23:49](#)

اي لونته لونه اهل ريدة واهل سحول هذا هذا على القول باس السحوريه منسوبة الى سحول هذه القرية هذه القرية التي في اليمين
وهذا البيت لطرفة من قصيدة يهجو فيها - [00:24:18](#)

ابن عميه زوج اخته عبد عمرو بن بشر بن مرتد عبد عمرو هذا ابن عم طرفة وزوج اخته تزوج اخته فشككه يوما الى اخيها المصيبة
هادي اذا كانت اذا كان لي زوجاتكم - [00:24:40](#)

اخوه شعراء فاحسنوا عشرتهم فلما ذكرت شكت زوجها الى اخيها هاجاه وعابه وقال له في من جملة ابيات ولا خير فيه غير ان له
غنی وان له كشحا اذا قام اهضما - [00:25:06](#)

يظل نساء الحي يعken حوله يقلن عسيب من سراة ملهمة ما فهمتو والو ياك يقول ولا خير فيه. هذا الانسان لا خير فيه غير ان له
غنی وان له كشحا اذا قام اهضم الكشح هو هذا الجزء فوق الخاصرة الى اسفل الصلع - [00:25:29](#)

يقول هذا كشح النساء هذا عنده كشح عظيم ناعم يصفه بصفة النساء لا بصفة الرجال ولذلك يظل نساء الحي يعken حوله يقولون هذا
عسيب هذا غسل نخلة وهذا ماشي رجل يتثنى - [00:25:56](#)

كغسل النخلة وهو غسل نخلة من سراة من هم ملهم موضع وسرارة الوادي قراره والذي ينبع منه من الاغصان اليها واحسنها. المهم
هو يجيد وصفه لكن صفة نساء لا صفة رجال - [00:26:11](#)

طبعا غضب من وصف بذلك عبد عمل هذا ولاسيما وقد كان سيدا من سادات قومه وبلغ من سؤدده ان الملك عمرو بن هند معروف
مشهور كان يجعله من اصحاب وندائه ويخرج معه ويجالسه - [00:26:29](#)

فصارت تلك الابيات التي هجا بها هجا بها طرفه سارت في العرب وبلغت الملكة نفسه فاتفق انه ذات يوم خرج الملك عمرو بن هند
في الصيد وخرج معه صاحبه نديمه عبد عمرو هذا - [00:26:48](#)

فعقر الملك حمار وحش قطع قوائمه فامر عبد عمرو بان ينزل فيذبحه فنزل ذاك فعالج ذبحه فأعياه لم يستطع ان يذبحه. فضحك
الملك وقال لقد ابصرك طرفه حيث قال ولا خير فيه غير ان له غنى وان له كشحا اذا قام اعظم - [00:27:06](#)

اين انت ما ليست موصوفا بصفات الرجال من النجدة والباس والقوة ها انت فغضب هداك لما قال له الملك ما قال قال هو للملك؟ قال
ابيت اللعنة ايها الملك لا الذي قال فيك اشد من الذي قال - [00:27:32](#)

وكان عمرو او كان طرفة ابن العبد هجا الملك عمرو بن هند قبل ذلك لكن الابيات لم تبلغ الملك لماذا هاجها؟ عمرو ابن هند كان له اخ
يقال له قابوس - [00:27:48](#)

جاء وفد على عمرو بن هند ذات يوم طرفة النعم وخاله المتلمس كلها شاعر فحم فجعلهما عمرو بن هند في صحبة قابوس.
والزمهما بلزومه كان قابوسنا هذا شابا يعجبه الله - [00:28:07](#)

فكان له يومان يوم يخرج فيه للصيد فهما يركضان حتى اذا رجع كانا منهكين قد انهكهما الركض والتعب وفي الغد يجلس للهو
والشراب ولا يأذن لهم لا في انصراف ولا في دخول فيبيقيان في باب خيمته - [00:28:30](#)

كلها يذهبان ولا هما يدخلان. فضجر طرفة ابن عبد الملك فقال بعض الابيات التي سأنشدكم اياها. هذا قول وقال ابن السكينة
والاعلم الشنتمري ان عمرو بن هند نفسه كان له يومان يوم صيد ويوم له - [00:28:52](#)

ذاك اليوم الذي يصد فيه اذا خرج كان يوم بؤس من لقيه من اول انسان يقتله ويوم الله يجلس للشرب والمتعلم طرفه في بابه ان
اشتهى محادثهما اذن لهم والا فيبيقيان عند بابه - [00:29:13](#)

فحينئذ يقول طرفه فليت لنا مكان الملك عمرو رغوثا حول قبتنا تخور الرغوت والنعجة وتخور اي تصوت ليت لنا بدل هذا الملك الذي
هو عمرو مؤمن نعجة في مكانه فهي انفع لنا منه. يقول فليت لنا مكان الملك عمرو - [00:29:34](#)

رغوثا حول قبتنا تخور من الزمرات اسبل قادماها ودرتها درور. يعني التلامسة ياك من الزاميرات قليلات الصوف لكنها غزيرات اللبن
ضارتها ضرها من كثرة امثاله باللبن كان له اركان مركز ضرور كثير الدر - [00:29:55](#)

يشاركونا لنار خيلان فيها وتعلوها الكباش فلا تنور. يعلوها الكباش للطرق فلا تنفروا منها. وهذا قبيح جدا يصف به الملك وتم يشتم اخاه
ايضا قابوس لعمرو ابيك ان لا يقول لعمرك ان قابوس بن هند ليخلط ملكه نوك كثير - [00:30:21](#)

يخلط ملكه الحمق لانه كان يحمق هذا قابوس يقول له قسمت الدهر في زمن رخي يعني يوم لهو يوم صعب قسمت الدهر في زمن

رخي كذلك الحكم يقصد او يجور - 00:30:42

لنا يوم وللكروان يوم نوع من الطير. لنا يوم وللكروان يوم تطير البائسات وما نطير يطير البائسات على منصوب على الترحم والفاعل ضمير مستتر في تطهيره تطير البائسات الفراغ هي في يوم عندما تصاب لها حل هي تطير ونحن مساكين نلازم - 00:31:02
تطيروا البائسات ولا نطير. فاما يومهن في يوم سوء تطاردهن بالحدب الصدور. واما يومنا ركبا وقوفا ما نحل ولا نسير لا نحل ونزل ولا نسير فذهب فلما بلغ عبد عمرو - 00:31:32

عامرة بن هند بما هجاه طرفه استشاط غيظا فليت لنا مكان العمل عند رغوثا تعلوها الكباش فظيع هذا الكلام ويشتمه ويشتتم اخاه فازمع على قتلها لكن خشي ان ابدي ذلك لعبد عمرو ان تدركه الرحمة على ابن عمه وتعطفه عليه الرحم - 00:31:55
فكذبها ابدي انه يكذبه ولم يصدقه. قال لا اصدقه لا اصدقك عليه. يعني كأنك حسدته فقط وهو يسر حسوا في ارتقاء ويفتل في الذروة والقارن لكن مع ذلك بلغ طرفه ان ابن عمه - 00:32:26

بلغ الابيات الى الملك فقال يشتمه ويهجوه ايضا قصيدة منها البيت الشاهد الذي ذكرناه ليقول في مطلعها لهند بحزان الشريف طلول تلوح وادنى عهدهن محيل وبالسفح ايات كان رسومها يمان وشته ريدة وسحول. يقول فيها الا ابلغوا عبد الضلال رسالة هو اسمه عبد - 00:32:48

عمرو طلع بالضلال الا ابلغ عبدي الضلال رسالة وقد يبلغ الانباء عنك رسول دابا بدا بسري بعد ان قد علمته وانت لاساري الكرام رسول وكيف تضل القصد والحق واضح؟ وللحق بين الصالحين سبيل. يقول له - 00:33:16
واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل هذا علم عندي ليس بظن ان مولى المرء اذا ذل فهو ايضا ذليل. انا ابن عمك. انا مولاك. وانت سعيت في مذلتني ومهانتي. فانما اهنت نفسك - 00:33:38

قلتها واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل وان كلام المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل وان امراً لم يعفو يوما بكاهة على ما على من لم يرد سوءا به لجهول - 00:34:01

انا قلت ذلك انما افاكهك ولا اريد بك سوءا وان امراً لم يعفو يوما فakahة على من لم يرد سوءا به لجهول جهلت انت المهم ان عمرو بن هند لم يبيبي شيئا مما يسره في نفسه لظرفة ابن العبد - 00:34:23

حتى امن طرفه وظن ان الملك فعلا لم يصدق ما قاله له نديمه عبد عمرو وفي يوم من الايام ورد طرفه والمدلمس خاله على عمرو بن هند يتعرضان لنواهه فكتب اليهما بكتابين الى عامله على البحرين واعطاهم الكتابين وقال لهم اذهبا بكتابي هذين فخذدا من - 00:34:46

عاملی جوائزکما فذهب فلما کان ببعض الطريق ترى المدلمس فقال لابن اخته انك غلام غر حديث السن والملك من قد عرفت حقده وغدره وكل منا هجاه المدلمس ايضا دار البركة - 00:35:12

وكل منا هجاه فهلا ننظر ما في كتابينا فان كان خيرا مضينا له وان كان شرا نظرنا لانفسنا فابا طرفة ان يفض خاتم الملك لان لتفتحه ستكسر خاتم لك فتركه المدلمس وذهب الى الحيرة فنظر رأى غلاما من هام الحيرة عليه اثر المداد - 00:35:38
عرف انه يكتب فقال يا غلام اقرأ؟ قال نعم. قال اقرأها ما في هذا الكتاب الغلام يقرأ ويقول ثكلت المدلمسة امه ثكلت المدلمسة امه المدلمس يسمع قال لماذا ما الذي في الكتاب - 00:36:08

قال فيه قتل المدلمس اكتفى هو بذلك اخذ الكتاب ثم مضى فأدرك طرفة ابن عبد وقال اعلم والله ان الذي في كتابك مثل الذي في كتابه فقال طرفة ما كان ليجترئ علي. ان كان اجترأ عليك انت وامر بقتلك. ما كان ليجترئ علي وعلى قومي. وطرفته كان عزيزا منيعا في قومه - 00:36:23

فلما اعيا اعيت الحيلة المدلمس انصرف وترك ابن اخته ومضى ذاك الى الحرام ومضى الى البحرين فلما وصل الى عاملها اعطاه الكتاب قرأ ذاك الكتاب فقال له اتدري ما في الكتاب - 00:36:51

قال امرك بان تعطيني جائزتي قال امرني بقتلك ولابد من ذلك لكن اخبارك هذا الذي استطيعه اخبارك بالقتلة التي اقتلتك بها فقال له

طرفه اسقني خمرا حتى اذا ثملت فاقطع لك حل بعرقل - 00:37:07

وذاك الذي فعل سقاہ فلما فمن قطع اکحله وترکه ينづف الى ان مات فذلك حين ترثیه اخته تقول عدداً له سبعاً وعشرين حجة ماته ابن سبع وعشرين سنة عدداً له سبعاً وعشرين حجة فلما استواها فلما توفاها استوى سیداً ضخماً. فجعنا به لما رجونا - 00:37:40
على خير حال لا ولیدا ولا قحاماً مم طيب هذا كله على قول بان السحولية نسبة هي هي نسبة الى هذه القضية هي سحور وقد يقال ان السحولية نسبة الى ثياب القطن - 00:38:05

وثياب القطن يقال لها ثياب سحولية. وهذا الذي فسر به الشراح قول طرفة ابن العبد في معلقته فزالت كما زالت وليدة مجلس تري ربها اذیال سحل مدد. قالوا السحل الثوب الایض من القطن - 00:38:24

وبعضهم يقول السحولية نسبة الى سحر الثوب وسحل الثوب الا يبرم سداها. انتم تعلمون ان الثوب عندما ينسج له لحمة وله سدى.
اللحمة هي دي الخيوط العريضة والسداء هي هذه الى ما الى - 00:38:44

مازلنا نقول اللحمة والسداء نحن مغاربة فإذا كان الثوب قد قتل سداه هذا يقال له سحر اذا يقال له مبرم اذا كان غير مفتون يقال له سحر. وهذا الذي يقول فيه زهير في معلقته يميناً لنعم السيد - 00:39:04

وجدتها على خير حال من سحيل ومبرم. سحيل غير مفتول والمبرم المفتول طيب هذا كله يبين لكم ان هذه الثياب السحولية هي ثياب من قطن. وهذا يجوز ان يكون في الكفن ان يكون من اثواب القطن - 00:39:27

وقال الفقهاء يجوز ايضاً ان يكون الكفن من الكتان لأن كلًا من القطن والكتان يلبسه الناس غالباً لغير المباهاة ولذلك كره مالك الحرير في الكفن للرجل والمرأة لأنه يعني هذا يلبس للمباهاة والكفن ليس بثياب - 00:39:46

وقد روى أبو داود في سننه عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سريعاً وروى ابن أبي شيبة عن صلة ابن زفر قال أرسلني حذيفة ابن اليمان ورجل آخر نشتري له كفنا - 00:40:08

قال فاشترى له حلة حمراء جيدة بثلاثمائة درهم. فلما رجعنا قال أروني ما اشتريته. قال فاريناه. فقال ردوا هذه واشتروا لي ثوبين نقبيين ابيضين فانهما لم يتراكا على الا قليلاً - 00:40:27
حتى البس خيراً منهما او شراً منهما والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:40:47